

مُضَافًا لِأَبْوَابِ الصَّوْرِ وَنَحْوِهَا

وَقُلْتُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ، وَهَذَا  
بَعْدَ أَنْ أُدِّيتُ بِرِيضَةِ الْحَجِّ فِي مَكَّةَ  
الْمَكْرَمَةِ لَعَامٍ 2006

أَسْتَودِعُ اللَّهَ رَبِّي كَعْبَةَ اللَّهِ  
وَكُلَّ مَا حَوْلَهَا يَا كَعْبَةَ اللَّهِ  
يَا كَعْبَةَ اللَّهِ إِلَى الْمَوْلَى عَلَى أَمَلٍ  
فَبُولَ حَجَّتَنَا يَا كَعْبَةَ اللَّهِ

بِكَ اسْتَجَرْتُ إِلَى الرَّحْمَنِ خَالِفِنَا  
وَشَاوِعِينَا غَدًا يَا كَعْبَةَ اللَّهِ  
يَوْمَ الْحِسَابِ إِنَّمَا الْهَوَلُ يُفِرُّنَا  
فَلْتَشْفَعِينَا مَعَا يَا كَعْبَةَ اللَّهِ  
وَالْوَالِدِينَ مَعَ الْأَحْبَابِ وَالْقُرْبَا  
وَكُلِّ رَاجِعٍ عَائِدٍ كَعْبَةَ اللَّهِ  
فِي مَتْنٍ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ إِلَيْكَ عَلَى  
نَشْوَى الْإِفَّاظِ بِحَايَا كَعْبَةَ اللَّهِ  
جَبْتُ الْبَرَارِ كَمَا خُضْتُ الْبُحُورَ إِلَى  
أَنْ طُفْتُ حَوْلَكَ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ



الْحَمْدُ لِلَّهِ مَنْ فِي خَصْنِي وَضَلَّ  
أَنْ تُهْبِتُ حَوْلِي أَفْضَلُ مِنَ اللَّهِ

لَا تَجْعَلْ رَجَائِي رَبِّ مُنْعَكِسًا  
تَوْفِّقًا رَبَّنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى  
إِحْرَازِ مَا كُنْتُ أَبْغِي بِكَ لِلَّهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى  
زِيَارَتِي قَبْلَ جَوْتِي صَبُوءَةَ اللَّهِ  
أَعْنِي زِيَارَةً مَنْ لَوْلَا مَا خُلِفَتْ  
شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ مَا شَاءَ لِلَّهِ

زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّبِيَّ مِنْ بَيْتِهِ بَرَزْتُ  
الْأَنْبِيَاءَ وَجَمِيعَ الرُّسُلِ بِاللَّهِ  
زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّبِيَّ لَوْلَا مَا بَرَزَ أَلْ

حَوْوُ وَمَا أَنْعَمُوا مِنْ أَنْعَمِ اللَّهِ

زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّبِيَّ تَرْجَى شَفَاعَتَهُ  
عَلَيْهِ أَلْفُ تَحِيَّاتٍ مِنَ اللَّهِ  
زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّبِيَّ فَلَيْسَ يُشَبِّهُهُ  
خَلْفًا وَلَا خُلَفَاءَ جَرَّ مِنَ اللَّهِ

زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّبِيَّ عَمَّتْ رِسَالَتُهُ  
عَلَيْهِ أَلْفُ سَلَامَاتٍ مِنَ اللَّهِ



زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّحْيَ يَنْجُو بِطَاعَتِهِ  
 خَوْوَ الْكَبَائِرِ وَالْأَهْوَامِ مِنَ اللَّهِ  
 زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّحْيَ أَسْرَى إِلَهِهُ بِهِ  
 لِفَافِ خَوْسَيٍّ أَوْ أَدْنَى مِنَ اللَّهِ  
 زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّحْيَ صَلَّى إِلَهِهُ بِهِ  
 عَلَيْهِ أَلْفُ صَلَاةٍ الْكَوْنِ لِلَّهِ  
 زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّحْيَ أَبْغَى مُرَافِقَهُ  
 لَدَى الصَّرِيرِ وَيَمْضِي وَجْهَهُ اللَّهُ  
 زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّحْيَ تَبَّتْ يَدَا عَلَنَّا  
 مِنْ أَجْلِهِ نَزَلَتْ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ

زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّجْمَ فَاَلْحَبِيبَ وَلَمْ  
يَأْمُرْ لَهُ خُلْعَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ

زُرْتُ الْحَبِيبَ الَّذِي مَازَارُهُ أَحَدٌ  
إِلَّا وَعَاءٌ سَعِيدٌ أَشَاعِرَ اللَّهِ  
زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّجْمَ مِنْهُ الْأُلُوفُ غَنُوا

كَمَا بِهِ هَلَكَ الْأُلُوفُ فِي اللَّهِ

زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّجْمَ مِنْ بَيْتِ عَوْتِهِ  
ءَالِ الْفَقِيرِ نَجَتْ مِنْ سَخَطَةِ اللَّهِ  
زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّجْمَ مَا كَانَ مُتَشَفِّعًا  
لِنَفْسِهِ بَلْ لِحَقِّ اللَّهِ فِي اللَّهِ



زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّجْمَ مَا أَمَّهُ أَحَدٌ  
إِلَّا وَنَالَ الْمُنَى وَضَلَّ مِنَ اللَّهِ  
زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّجْمَ فَدَفَّالَ تَبَشِيرَةً  
مَنْ زَارَنِي وَجَبَتْ زُورُوكَ لِلَّهِ  
زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّجْمَ حَتَّى بَرَزَ زُورَتِهِ  
فَلَوْ بَ عَشَّافِهِ شَوْفًا مِنَ اللَّهِ  
زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّجْمَ كَانَتْ صَحَابَتُهُ  
مُتَابِعِيهِ لِلِرِّضَاءِ مِنَ اللَّهِ  
زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّجْمَ يَدْعُو الْجَمِيعَ إِلَى  
دَارِ السَّلَامِ أَجِيبُوا دَعَايَ اللَّهِ

زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّخِ كَانَتْ صَحَابَتُهُ  
تُطْعِمُهُمْ لَحْمَ الْعِدَى الْغُرَبَاءَ لِلَّهِ  
زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّخِ أَنْوَارُهُ بَرَعَتْ  
يَوْمَ الْوِلَاةِ تَبَشِيرًا مِنَ اللَّهِ  
زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّخِ مَا بَيْنَ مِنْبَرِهِ  
وَحَبْرِهِ رَوْضَةٌ مِنْ جَنَّةِ اللَّهِ  
زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّخِ بَابُ النِّجَاةِ غَدَاً  
لِلْمُتَذَنِّبِينَ إِذَا تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ  
زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّخِ مَا الْخَلْقُ يَمْلِكُهُ  
إِذَا جَاءَهُ فِدَاءٌ مِمَّا مَنَحَ مِنَ اللَّهِ



زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّحْيَ يَرَى الْوَرَاءَ كَمَا

يَرَى الْأَمَامَ بِأَنْوَارٍ مِنَ اللَّهِ

زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّحْيَ فِي لَيْلِهِ انْطَبَأَتْ

نَارُ الْبَوَارِيسِ إِخْمَاءً أَمِنَ اللَّهُ

زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّحْيَ مِنْ أُمَّ سَاحَتَهُ

يَلْفَى الْعِنَايَةَ تَخْصِيصًا مِنَ اللَّهِ

زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّحْيَ غَارَ الْمِيَاهِ بِهِ

وَكُلُّ ذَلِكَ إِزْهَامٌ مِنَ اللَّهِ

زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّحْيَ سَمَتْ مَنَافِهُ

بَيْنَ النَّبِيِّينَ وَالرُّسُلِ مِنَ اللَّهِ

زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّحْيَ كَانَتْ شَرِيعَتُهُ  
مِنْ قَبْلِ نَاصِيخَةٍ مِنْ شَرْعَةِ اللَّهِ  
زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّحْيَ مَا خَابَ زَائِرُهُ  
بِهِ تَوَسَّلَ تَرْجُو نُصْرَةَ اللَّهِ  
زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّحْيَ كَمْ عِلَّةٍ شُهِيتُ  
بِمِشْ يَمْنَاكَ بِأَعْجَبِ خَيْرَةِ اللَّهِ  
زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّحْيَ الْحَمِيَّانُ أَنْعَمَهُمْ  
بِرِّي أَبْصَارِهِمْ مِنْ فَخْرَةِ اللَّهِ  
زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّحْيَ مَا زَارَكَ أَحَدٌ  
إِلَّا وَفَاءً نَالَ غُفْرَانًا مِنَ اللَّهِ



زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّجْمَ مَنْ جَاءَهُ جَزَعًا  
يَلْفَى كَمَا نَبَتْهُ مِنْ جَانِبِ اللَّهِ  
زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّجْمَ عَائِدًا وَكَاشِفًا لَهُمْ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذْ لَا لَّالَ مِنَ اللَّهِ  
زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّجْمَ مَنْ كَانَ يَحْشِفُهُ  
جِ فَخَبْرُهُ مَاتَ مُرْضِيًا مِنَ اللَّهِ  
زُرْتُ الْحَبِيبَ النَّجْمَ يَخْفَى بِمَاءِ سَمْتِهِ  
لَوْلَا مَا كَانَ إِيجَاءُ مِنَ اللَّهِ  
لَوْلَا مَا صَلَعَتْ شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ  
وَلَا نَجُومٌ وَلَا بَرْقٌ مِنَ اللَّهِ

عَلَا وَلَا نِعْمَةَ الْإِمْدَادِ كُلُّهُمَا  
مَنْ عَيْنِهِ نَابِعٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ  
صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ كُلِّ عَاوَنَةٍ  
وَمَا تَوَجَّهَ عَبْدٌ كَعْبَةِ اللَّهِ  
عَلَيْهِ أَلْبَ صَلَاةٍ عَمَّا مَكَرُوا  
وَعَمَّا مَنْ غَفَلُوا مِنْ أَنْعَمِ اللَّهِ  
وَعَمَّا مَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ مِنْ بَشِيرٍ  
وَعَمَّا مَنْ طَافَ حَوْلَ كَعْبَةِ اللَّهِ  
عَلَيْهِ وَالْكَالِ وَالْأَصْمَابِ فَاطِمَةَ  
أَلْبَا صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ مِنَ اللَّهِ



مَا عَائِلَ أَهْمُ الْمُنْظُورِ هَٰذَا  
أَسْوَءُ مَا عَارَ اللَّهُ رُبَّ كَعْبَةٍ اللَّهِ

لِلَّهِ مَا عَلَى سَيْبِ نَارِ كَعْبَةٍ وَهَٰذَا

وَكَعْبَةٍ وَهَٰذَا